S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/PRST/1999/26
24 August 1999
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن

بيان مقدم من رئيس مجلس الأمن

في الجلسة ٤٠٣٦، التي عقدها مجلس الأمن في ٢٤ آب/أغسطس ١٩٩٩ فيما يتصل بنظر المجلس في البند المعنون "الحالة في أنغولا" أدلى رئيس مجلس الأمن بالبيان التالي باسم المجلس.

"يعرب مجلس الأمن عن بالغ قلقه إزاء تدهور الحالة السياسية والعسكرية والإنسانية في أنغولا، ومعاناة المواطنين والزيادة الكبيرة في عدد المشردين داخليا الذي يتجاوز الآن بكثير مليوني شخص، بخلاف العدد غير المعروف من المشردين داخليا في المناطق التي ليس في مقدور الوكالات الإنسانية الوصول إليها حاليا.

"ويكرر مجلس الأمن تأكيد أن السبب الرئيسي للأزمة الراهنة في أنغولا هو عدم امتثال قيادة الاتحاد الوطني للاستقلال التام لأنغولا (يونيتا) لالتزاماتها بموجب بروتوكول لوساكا، ويطالب مرة أخرى الاتحاد بأن يمتثل فورا وبدون شروط لالتزاماته بتجريد المناطق الواقعة تحت سيطرته من السلاح والسماح بمد نطاق الإدارة الحكومية إليها. ويؤكد من جديد اعتقاده بأن الحوار السياسي هو الوسيلة الوحيدة للتوصل إلى السلام الدائم والمصالحة الوطنية.

"ويعرب مجلس الأمن عن قلقه إزاء الظروف الحرجة التي يعيشها المشردون داخليا الذين يعانون من عدم وجود الأغذية والأدوية والملاجئ والأراضي الصالحة للزراعة وغير ذلك من الضروريات. ويعرب المجلس أيضا عن قلقه الشديد إزاء عدد الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية وإزاء تفشي الأمراض مثل شلل الأطفال والتهاب السحايا بسبب عدم إمكانية الحصول على المياه النقية والمرافق الصحية. ويشيد المجلس في هذا الصدد بالعمل الممتاز الذي تقوم به حكومة أنغولا ومنظومة الأمم المتحدة في إطار ما يبذلان به من جهود ترمي إلى القضاء على الأمراض في أنغولا، ويعرب المجلس كذلك عن قلقه إزاء المحنة التي تعيشها الجماعات الضعيفة مثل الأطفال والنساء والمسنين والمعوقين المعرضة للخطر بوجه خاص وتحتاج إلى مساعدة خاصة.

"كما يعرب مجلس الأمن عن قلقه إزاء تزايد تكلفة المساعدة الإنسانية من جراء استمرار الصراع في أنغولا. ويلاحظ عدم كفاية مستوى التبرعات المقدمة على إثر نداء الأمم المتحدة الموحد المشترك بين الوكالات من أجل أنغولا لعام ١٩٩٩، ويكرر تأكيد مناشدته لجماعة المانحين لكي تسهم بسخاء ماليا وبمساعدات عينية في النداء الإنساني لتمكين الوكالات من التصدي بفعالية للمحنة التي يعيشها المشردون داخليا. ويرحب المجلس بإعلان حكومة أنغولا عن خطة طوارئ للمساعدة الإنسانية.

240899 240899 99-24440

"ويعرب مجلس الأمن أيضا عن قلقه لأن استمرار الصراع وانعدام إمكانية الوصول يعرضان للخطر قدرة الوكالات على مواصلة إيصال المساعدة للمحتاجين إليها. ويحث المجلس حكومة أنغولا وبوجه خاص يونيتا على إتاحة إمكانية الوصول إلى جميع المشردين داخليا داخليا في أنغولا، وتيسير عمل الآليات الضرورية لإيصال المساعدة الإنسانية إلى جميع قطاعات السكان المحتاجة إليها في كافة أنحاء البلد. ويحث المجلس كلا الطرفين، لا سيما يونيتا، على كفالة سلامة وأمن وحرية حركة الأفراد العاملين في المجال الإنساني، بمن فيهم أفراد الأمم المتحدة والأفراد المرتبطون بها، الذين يقدمون المساعدة إلى المشردين داخليا. ويحث المجلس بشدة على احترام مبدأ الحياد والنزاهة في إيصال المساعدة. ويشيد المجلس بالعزم والشجاعة اللذين أبداهما أولئك الذين يعملون على التخفيف من المعاناة الإنسانية في أنغولا، بما في ذلك مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، وغير ذلك من الوكالات.

"ويحث مجلس الأمن كلا الطرفين على كفالة احترام حقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي احتراما تاما. ويحث المجلس، في هذا الصدد، يونيتا على التوقف عن ارتكاب الأعمال الوحشية، بما في ذلك قتل المدنيين ومهاجمة العاملين في مجال المعونة الإنسانية، ويطالب بإطلاق سراح جميع المواطنين الأجانب، بمن فيهم أفراد الأطقم الجوية الروسية الذين تحتجزهم يونيتا. ويعرب عن قلقه إزاء الأنباء التي تفيد بوجود أنشطة لإعادة التلغيم وكذلك زرع الألغام في مناطق جديدة بالبلد.

وسيبقي مجلس الأمن هذه المسألة قيد نظره الفعلي".

– – – – –